ماذا لو تمكّنت الأسر من تصميم استراتيجياتها الخاصة للتكيّف مع التغيّر المناخي وفق احتياجاتها وظروفها؟

27

منصة للتكيف مع تغير المناخ

قريب المدى | متوسط المدى | بعيد المدى

تمكين الأفراد والأُسر من اتخاذ إجراءات مخصصة للتكيّف بشكل فعّال مع التحولات المناخية، بما يسهم في حماية صحتهم وممتلكاتهم، وذلك من خلال منصة ذكية مدعومة بالذكاء الاصطناعي مصممة لتحسين قدرة المجتمع على الصمود والتكيّف مع الظروف المناخية المختلفة.

المتغيّرات الغامضة

الطبيعة، التكنولوجيا

التوجهات العالمية الكبرى

إدارة الأنظمة البيئية

الاتجاهات السائدة

الحلول التي تركز على المجتمع
الرشاقة الحكومية
تحفيز الابتكار
البيانات المفتوحة

التكنولوجيا

الذكاء الاصطناعي
إنترنت الأشياء
التحليلات الفورية

القطاعات المتأثرة

الزراعة والغذاء
الأنظمة وتكنولوجيا الاتصالات
علم البيانات والذكاء الاصطناعي وتعلّم الآلة
الطاقة والنفط والغاز والطاقة المتجددة
الخدمات الحكومية
الصحة والرعاية الصحية
التأمين وإعادة التأمين
القطاع العقاري
السفر والسياحة
المرافق العامة

الكلمات الرئيسية

الصمود أمام التغيّرات المناخية
النزوح
الكوارث الطبيعية
الاستعداد للتغيّرات المناخية
الطقس

الواقع الحالي

حوالي 1.2 مليار شخص قد يضطرون للنزوح من أماكنهم بحلول العام 2050 بسبب الكوارث الطبيعية والتغيّر المناخي،[939] فيما سيضطر 216 مليوناً إلى النزوح من منطقة إلى أخرى داخل دولهم بحلول 2050 أيضاً نتيجة التغير المناخي.[940] فمنذ عام 2008، تسببت الكوارث المناخية في نزوح نحو 21 مليون شخص سنوياً، بينما ازداد معدل الكوارث المناخية ثلاث مرات خلال الأربعين عاماً الماضية.[941] وحتى في ظل أفضل سيناريوهات السيطرة على الاحتباس الحراري العالمي عند حدود 1.5 درجة مئوية واستعادة الأنظمة البيئية ابتداءً من عام 2030، سيظل على المجتمعات أن تواجه تحديات بيئية مثل ارتفاع مستويات البحار، وتزايد الكوارث الطبيعية، وتقلبات الطقس القاسية وغير المتوقعة، وفقدان التنوّع الحيوي.[942]

ومن المتوقع أن يتسبب التغير المناخي في إضافة 250,000 حالة وفاة سنوياً بين عامي 2030 و2050 بسبب مشاكل صحية مثل نقص التغذية والملاريا والإسهال والإجهاد الحراري فقط.[943] وبحلول سبعينيات هذا القرن، قد تسجل المملكة المتحدة في ظل استمرار سيناريو ارتفاع درجات الحرارة 21,000 وفاة إضافية سنوياً بسبب ارتفاع درجات الحرارة.[944]

من هذا المنطلق، يُعتبر الاستعداد لتغيّر المناخ ضرورياً على الصعيدين النفسي والاقتصادي. فحوالي نصف الناجين من الكوارث الطبيعية قد يعانون من اضطرابات نفسية، مثل اضطراب ما بعد الصدمة، والاكتئاب، والقلق، فيما يحتاج 5 إلى 10% منهم إلى رعاية طبية سريرية.[945] ففي عام 2022، تجاوزت تكلفة الكوارث الطبيعية في العالم 360 مليار دولار، بعد أن شهد العالم أكثر من 40 كارثة تسببت في أضرار تزيد عن مليار دولار لكل كارثة.[946] لذا، فإن تخصيص الاستثمارات للاستعداد للكوارث المناخية يعود بفوائد كبيرة، ففي الولايات المتحدة الأمريكية على سبيل المثال، يوفر كل دولار يُستثمر في الاستعداد للكوارث 13 دولاراً تُنفق على إعادة التأهيل، بواقع 6 دولارات يتم إنفاقها على الإصلاحات و7 دولارات في تجنب الخسائر الاقتصادية الأخرى.[947]

بحلول 2050، **قد تؤدي الكوارث الطبيعية والتغيّر المناخي إلى نزوح**

1.2 مليون

شخص، فيما سيضطر 216 مليوناً إلى النزوح من منطقة إلى أخرى داخل دولهم

زادت **الكوارث المناخية** بمعدل

ثلاث مرات

خلال 40 عاماً الماضية

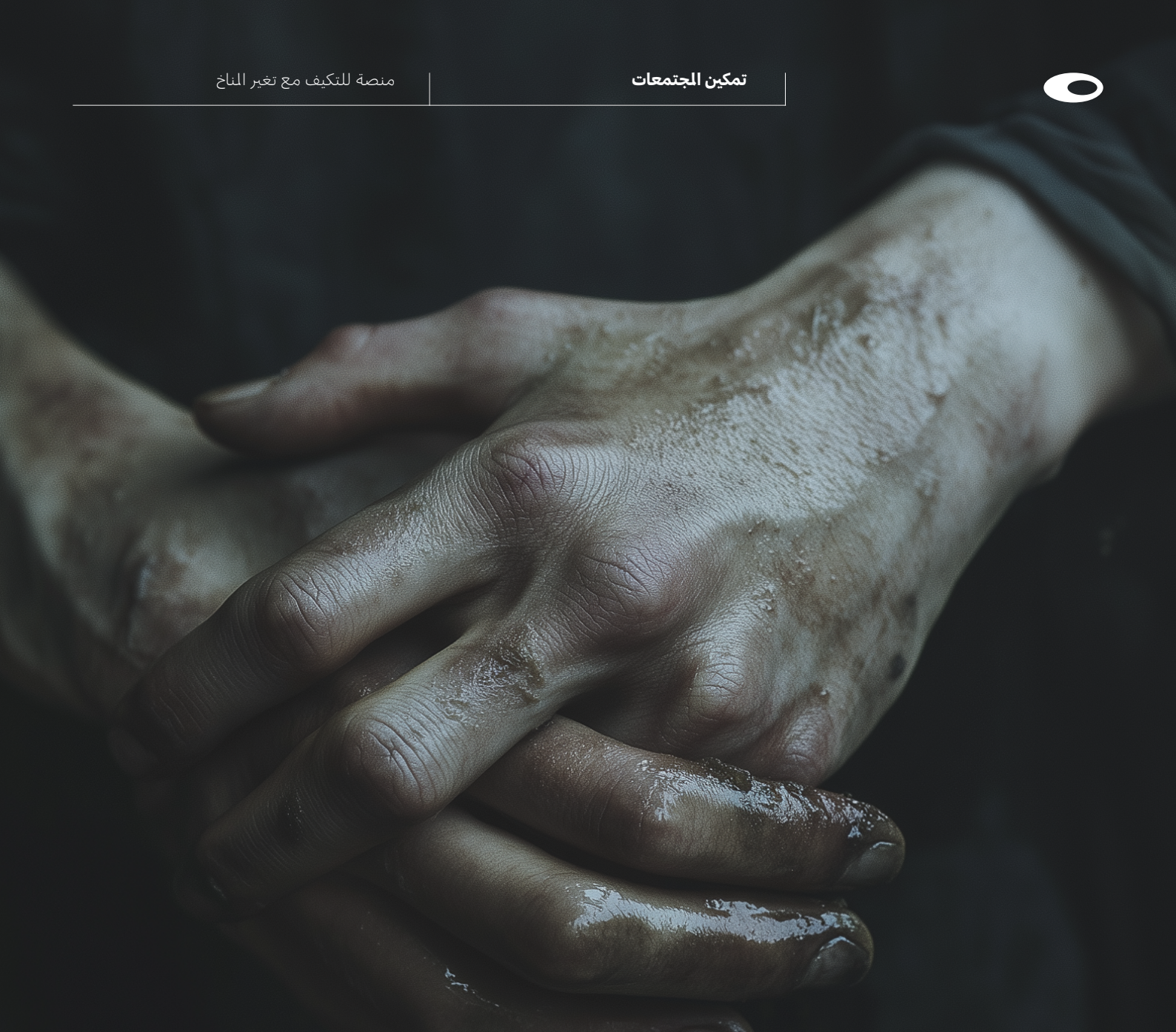

من المتوقع أن يتسبب
التغير المناخي في إضافة

250,000
حالة وفاة سنوياً

بين عامي 2030 و2050

الفرصة المستقبلية

يمكن أن يؤدي الأفراد والأُسر دوراً فعالاً في التكيّف مع التغيّرات المناخية، بما يسهم في الحفاظ على جودة حياتهم وحماية ممتلكاتهم. وتتلخص الفرصة في تطوير منصة مدعومة بالذكاء الاصطناعي تتيح للأفراد تخصيص استراتيجيات التكيّف مع التغيّر المناخي وفق احتياجاتهم والبيئة المحيطة بهم، حيث تقدم لهم هذه المنصة توصيات شخصية قابلة للتطبيق ومبنية على البيانات المتاحة حول الطقس وجودة الهواء، إلى جانب بيانات فورية مستمدة من أجهزة إنترنت الأشياء حول استهلاكهم للطاقة ونمط حياتهم وصحتهم.

وتعمل هذه المنصة بواسطة تكنولوجيا المنازل الذكية الحالية وتساعد الأسر على الاستعداد لظروف الطقس القاسية، حيث تقدم نصائح مخصصة لكيفية التعامل مع موجات الحر الشديدة والفيضانات والكوارث الطبيعية الأخرى، مما يُسهم في الحفاظ على صحة الأفراد وحماية ممتلكاتهم. كما تتيح المنصة إرشادات حول نمط الحياة تتناول موضوعات مثل السفر والطعام، وربما تُسهم أيضاً في تقليل تكاليف التأمين.

وعند دمج هذه المنصة ضمن الأنظمة المجتمعية الأوسع، بما فيها البنى الأساسية والشبكات المجتمعية التي تشمل مختلف القطاعات والمؤسسات، والتي تتفاعل مع الأفراد والأسر لتعزيز قدرتهم على التكيف مع التغيرات المناخية، ستُسهم في تمكين وتعزيز جاهزية المجتمع وقدرته على الصمود في مواجهة الأزمات، مع إعطاء الأولوية لحماية البيانات وموافقة المستخدم، بما يضمن قدرة العائلات على المشاركة في المنصة دون المساس بخصوصيتها.

الإيجابيات

تمكين الأفراد والأُسر والمجتمعات، وتعزيز القدرة على التكيّف مع التغيرات المناخية، وتشجيع الممارسات المستدامة، ورفع الوعي المناخي.

المخاطر

عدم القدرة على التكيّف مع الظروف المناخية التي تتجاوز التوقعات، وتقديم توصيات غير صحيحة أو غير مجدية، وزيادة الشعور بالقلق والضغط النفسي.

يمكن أن يؤدي الأفراد والأُسر دوراً فعالاً في التكيّف مع التغيّرات المناخية، بما يسهم في الحفاظ على جودة حياتهم وحماية ممتلكاتهم.
وتتلخص الفرصة في تطوير منصة مدعومة بالذكاء الاصطناعي تتيح للأفراد تخصيص استراتيجيات التكيّف مع التغيّر المناخي